كتبتها ، وكانت موجهة الى الحاكم الاداري العام في قطاع غزة ٠

ورفع « الشاعر » ربابته وصاح :

ـ هذا لا يجوز ، لا يمكن مخاطبة اصحاب الامر بهذه اللغة ٠

كان يرهب الفلاحين بربابته ، بصوته ، بحركات يديه ، وفوق كل هذا فقد كان يرهبهم « بالزير سالم » ٠ عندها صرخت :

ـ لو كان الزير سالم معنا ، لوقع هذه المذكرة ، ضد مشروع سيناء ٠

وسقطت الربابة من يد الشاعر ، كان يريد ان يظل يعيش بصوته على امجاد الزير سالم ٠ من يدري ، ربما كان الزير سالم ضد مشروع سيناء ٠ ووقع الفلاحون على المذكرة ، بعضهم « بصم » ، وبعضهم اخرج « الختم » ، والقليل وقع ٠

وعدت في منتصف الليل ، تحت المطر ، وانا احمل بصمات واختام وتوقيعات الفلاحين ، فوق اول مذكرة ترفع لمسؤول مصري ، وهو الحاكم الاداري العام لقطاع غزة ، ضد مشروع سيناء ٠

بعد ايام ، رأى الفلاحون توقيعاتهم ، رأوا اسماءهم واختامهم ، وفرحوا رغم تهديد المباحث والمخابرات لهم ، بشطب اسمائهم من المذكرة ٠

وبدأت عملية جمع الاسماء ضد مشروع سيناء ، واذا كان المخيم هو الرئة ، فالمدرسون في المخيم هم الهواء ٠ وبدأ تجميع الهواء ضد مشروع سيناء ٠ بدأ التحضير لجمع المدرسين والمدرسات في مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين في نقابة واحدة ٠

الهواء والرئة ، وكان علينا ان نتنفس وبشكل علني ٠ ورحنا نحضر لاول نقابة للمدرسين والمدرسات في قطاع غزة ٠

فتحي البلعاوي ، كان قد وصل الى قطاع غزة ، كان الاخوان المسلمون يراهنون عليه كحصان ذي جناحين يطير ولا يمشي ، ولكن ـ فتحي البلعاوي ـ حينما كان عليه ان يقرر ان يقف فوق الارض او فوق الهواء ، اختار الارض ٠ وهكذا اصبح فتحي البلعاوي في القلب ٠

مثل اخي ـ ابن امي وابي ـ كنت احبه ـ ولا زال ـ وكنت امسك بيده واذهب الى امنا واقول لامي :

ـ يجب ان يتزوج فتحي البلعاوي ٠

كان الحزب قد اتخذ قراره ان يخوض انتخابات نقابة المعلمين ، وبصوته